

2020/2019

السداسي الثاني

المستوى : ماستر - 1 - فلسفة عربية

المقياس : مصادر فلسفية

## محاضرة 01

كتاب " خواطر " ل : بليز باسكال .

### Pensées de Blaise Pascal

التعريف بالفيلسوف :

Blaise Pascal ( 1623 – 1662 ) : فيلسوف ورجل دين وعالم رياضي و طبيعى فرنسي , ولد في كليرمون عام 1623 وتوفي في باريس عام 1662 , يعتبر عالما اكثر من كونه فيلسوفا , نظرا لاسهاماته الرياضية والفيزيائية , إلا انه ترك بعض الكتابات ذات الطابع الفلسفي مثل كتاب " الخواطر " les pensées الذي سيكون موضوع هذا الدرس .

التعريف بالكتاب ( المصدر ) : - الكتاب مجموعة متفرقة من الملاحظات والأفكار التي وجدت في مخطوطات تركها باسكال وجمعت بعد وفاته .

ظروف جمع ونشر الكتاب ( مجموعة من الكتابات غير المكتملة حول الاعتقاد المسيحي - آراء المحققين والباحثين حول الكتاب )

رغم تعرض النسخ الأولى للكتاب الى اضافات واجتزاءات الا ان الباحثين تمكنوا من نشر النسخة الكاملة والأصلية للكتاب . والنشرة الاكثر قربا و مصداقية هي طبعة 1976 التي اشرف عليها : الباحث واللغوي الفرنسي Philippe Sellier . - أول طبعة 1670 بعد وفاة باسكال . Edition posthume

من ناحية الاسلوب يعتبر يعتبر الكتاب من ابلغ وأرقى ما كتب في تاريخ النثر الفرنسي حسب ويل ديورانت ( قصة الحضارة ) و يوسف كرم في ( تاريخ الفلسفة الحديثة ) .

- موضوع الكتاب :

- والكتاب عبارة عن دفاع عن الدين المسيحي ضد الشكاك والمفكرين الأحرار . les penseurs .  
libres . فالموضوع الأبرز للكتاب هو تقرير للدين المسيحي والرد على المخالفين . وإقناعهم

به . ورغم ان هذا الموضوع سبق ان تطرق اليه رجال دين قبل كتاب الخواطر , الا ان خصوصية محاولة باسكال تكمن في رفضه النموذج العقلاني الميتافيزيقي في الدفاع عن المسيحية وتفضيل الجانب العاطفي النفسي .

*En visant moins la conviction intellectuelle de l'incroyant que sa conversion et son engagement véritable dans la foi.*

### **thierry Gontier – les grands ouvrages de la philosophie moderne – 32**

- لقد اراد باسكال الاستغناء عن الاساس الميتافيزيقي في الدين والبحث عن الاساس النفسي .  
- يوسف كرم , تاريخ الفلسفة الحديثة – ص 89

يذهب باسكال في كتاب الخواطر الى ان سبب الشقاء الانساني يكمن في ان الانسان الذي هو مجموعة من التناقضات قطع علاقته بالاله , الذي يستمد منه الاصل الاول واليه يرجع كل ما في الانسان من جوانب الخير والعظمة .

**بنية المصدر :** مفارقات او تناقضات الطبيعة البشرية ( العظمة والضعف , الخير والشر , .... )

في ضرورة الدين المسيحي عند باسكال - مقارنة المسيحية ببقية الأديان . - في صحة الكتابات المقدسة . - في أولوية العاطفة على الدليل العقلي في المسيحية . *le cœur a ses raisons que la raison ne connaît pas* - **رهان باسكال** *Le pari de Pascal* . الاستغناء عن الدليل العقلي والميتافيزيقي على صحة المسيحية و اقناع الآخرين بالفائدة او المنفعة المترتبة عن الايمان بالمسيحية . - المسيحية والمعنى الحقيقي للحياة الإنسانية . - الإنسان بين اللاهوت والفلسفة ( في محدودية الفلسفة ) .

- خلاصة .

أ / عمور , م